

2015

خاص نوفمبر

مجلة
الكرسى الوطني

العدد 027 - السنة الحادية عشرة - نوفمبر 2015



تخليد الذكرى الخامسة
والخمسين لعيد الاستقلال الوطني





رئيس الجمهورية يتראس العرض العسكري الكبير بانواذيبو



المناطق الصعبة وخاصة على مستوى اظهر. ويتكون من سريتين من الجمالة وسريتين محمولتين على السيارات.

- سرية من تجمع حفظ النظام والقوات رقم 1

تم إنشاء تجمع حفظ النظام والقوات رقم 1 عام 1988 وكان قبل ذلك عبارة عن سرية معززة تشكلت عام 1977 إبان أحداث الصحراء. عرف هذا التجمع بأدائه المتميز في عمليات حفظ النظام

المغرب وغامبيا ومالي والسنغال وتشاد. شارك الحرس الوطني في هذا الاستعراض بثلاث وحدات راجلة وأربع تشكيلات محمولة وقد شملت الوحدات الراجلة:

- وحدة من تجمع الجمالة

يقوم هذا التجمع المتواجد بالحوض الشرقي، بمهام أمنية واستخباراتية بالإضافة إلى مهام الشرطة القضائية في منطقة انتشاره ويساهم في حماية الأثمن خاص والممتلكات في

ترأس فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز، صباح يوم السبت 28 نوفمبر 2015 بمدينة نواذيبو، الاستعراض العسكري الكبير الذي نظم تخليدا للذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال الوطني.

وفي بداية العرض استعرض رئيس الجمهورية رفقة قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد الشيخ محمد أحمد، التشكيلات المشاركة في الاستعراض.

جرى الاستعراض أمام منصة رسمية أعدت لهذا الغرض، وشاركت فيه عدة تشكيلات من الجيش والدرك والحرس والشرطة والتجمع الخاص لأمن الطرق والحماية المدنية وبعض الوحدات من دول شقيقة هي



رئيس الجمهورية يتراءس حفل رفع العلم بانواذيبو



ترأس فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز، صباح السبت 28 نوفمبر 2015 بباحة مقر ولاية داخلت نواذيبو، حفل رفع العلم الوطني الذي نظم تخليدا للذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال الوطني لأول مرة خارج نواكشوط منذ الاستقلال. حضر الحفل، الوزير الأول ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس الجمعية الوطنية وزعيم معارضة الديمقراطية

قائد الأركان العامة للجيش، وقائد الأركان الخاصة لرئيس الجمهورية ووالي داخلت نواذيبو.

رئيس الجمهورية في بداية الحفل رفقة قائد الأركان العامة للجيش ووحدات من الجيش والدرك والحرس من لتلبية تحية الشرف، قبل أن يصالح كبار الضباط من القوات المسلحة وقوات الأمن. صالحت فخامته بعد ذلك أعضاء الحكومة وروساء الهيئات الدستورية ورئيس سلطة منطقة نواذيبو الحرة والشخصيات العلمية في الدولة وروساء وممثلتي التشكيلات السياسية والتقنيات والمنظمات المهنية وأعضاء المسلك الدبلوماسي على المنظمات الدولية والمحليين العسكريين في السفارات المعتمدة في موريتانيا.

ح رئيس الجمهورية في نهاية الحفل عددا من الشخصيات المدنية والعسكرية لعبت دورا هاما في ازدهار وتنمية ورفق تقيا. وقد وشح بهذه المناسبة الرقبة أولى من الحرس الوطني منى بنت محمد عبد الله بوسام من الدرجة الثالثة.

الإشارة إلى أن هذه الذكرى الغالية تم تخليد ها على مستوى كافة ولايات الوطن العزيز وتميز ذلك بتنظيم حفلات لرفع وطني وبعض المسابقات الرياضية والتشغلات الثقافية ومسيرات حملة المشاعل وجرى ذلك تحت إشراف الولاية والسلطات الإدارية والأمنية والمستوطن والسكن.

إلى أن الاحتفالات في بعض الولايات المستوحدة من قبلنا وفود من ولايات الدول الشقيقة المجاورة.





خاص نوفمبر 2015

تخليد الذكرى الخامسة والخمسين لإنشاء القوات المسلحة

تم يوم 25 نوفمبر 2015 وعلى امتداد التراب الوطني، تخليد الذكرى الخامسة والخمسين لإنشاء القوات المسلحة. وفي هذا الإطار نظم حفل لرفع العلم الوطني بمقر قيادة الأركان العامة للجيش ترأسه معالي وزير الداخلية واللامركزية، السيد أحمدو ولد عبد الله، وزير الدفاع وكالة، بحضور القائد المساعد للأركان العامة للجيش.

وقد استعرض الوزير في بداية الحفل، رفقة القائد المساعد للأركان العامة للجيش، وحدات من الجيش والدرك والحرس أدت لهما تحية الشرف قبل أن يصفاحا كبار الضباط من القوات المسلحة وقوات الأمن الوطنية.

جرى الحفل بحضور العديد من المسؤولين العسكريين والأمنيين السامين من ضمنهم قائد أركان الحرس الوطني والمدير العام للأمن الوطني وقائد أركان الدرك الوطني والمدير العام للتجمع العام لأمن الطرق والأمن العام لوزارة الدفاع الوطني والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن ومدير الأمن الخارجي والتوثيق كما جرى الحفل بحضور والي نواكشوط الغربية ورئيسة مجموعة نواكشوط الحضرية وحاكم مقاطعة لكسر وعدة بلدياتها ورؤساء لجان الدفاع بقرنتي مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية.

وقد تميز الحفل كذلك بحضور بعض القادة السابقين لأركان الجيش والدرك والحرس وممثلين عن أسر شهداء القوات المسلحة.



وزير الداخلية يذشر منشآت عمرانية بقيادة الأركان

في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال الوطني، دشنت معالي وزير الداخلية واللامركزية، السيد أحمدو ولد عبد الله، رفقة قائد أركان الحرس الوطني، اللواء مسفار ولد سيدي، يوم الخميس الموافق 26 نوفمبر 2015 بمقر قيادة أركان الحرس الوطني، مجمعا إداريا ومركزا صحيا. تبلغ مساحة المجمع الإداري 1260 مترا مربعا ويضم مكاتب إدارة الإشارة والمكتب الأول وإدارة المعلوماتية.

وأما المركز الصحي فيقع على مساحة تبلغ 800 متر مربع، ويتكون من طابقين يضمان مكاتب وقاعات وغرف مجهزة بأحدث التجهيزات الطبية الضرورية مخصصة لإجراء الفحوصات وتقديم العلاجات للأفراد وأسرهم. بعد تدشين هذه المنشآت، زار الوزير رفقة قائد الحرس الوطني والوفد المرافق، متحف الحرس الوطني حيث قدمت لهم إيضاحات ومعلومات أافية عن مختلف المعروضات التي تضمها أجنحته وفي ختام الزيارة كتب الوزير كلمة في السجل الذهبي للمتحف ثمن فيها إنشائه وعبر عن إعجابه بمحتوياته.

هذا وقد حضر حفل التدشين الأمين العام لوزارة الداخلية واللامركزية وقائد أركان الحرس الوطني المساعد والي نواكشوط الغربية ورئيسة مجموعة نواكشوط الحضرية وعدد من المديرين والمستشارين بوزارة الداخلية واللامركزية وجمع من الضباط السامين بقيادة أركان الحرس الوطني.



خاص نوفمبر 2015

بمهمة حفظ النظام على امتداد التراب الوطني وبسمايين بعض الشخصيات السامية والنقاط الحساسة كما يقوم بتسيير دوريات أمنية لها دور فعال في مكافحة البناء العشوائي بمقاطعة تفرغ زينه واستتباب الأمن في مقاطعات نواكشوط الجنوبية بفضلها تم توقيف عدد من المجرمين.

سريتان من جمع حفظ النظام
رقم 2
تم إنشاء هذا التجمع عام 2007



والقتال وبتدخله الفعال للمساعدة في بعض أعمال الحماية المدنية على مستوى نواكشوط.

الوحدة المظلة بحفظ السلام
ساحل العاج

أنشئت هذه الوحدة عام 2013 من أجل القيام بمهمة حفظ السلام في ساحل العاج تحت مظلة هيئة الأمم المتحدة. باشرت مهمتها بمدينة بواكي الإيفوارية في الفترة ما بين



وشهد عدة تطورات قبل أن يأخذ شكله الحالي. يوجد مقر قيادته بمدينة كيفة ويقوم بمهام حفظ النظام والقتال خصوصا في المناطق الشرقية من البلاد وتشارك وحدة منه حاليا في تأمين الحدود إلى جنب وحدات من الجيش الوطني.

تجمع الجمع للخدمات
رقم 1



أنشئ تجمع القيادة والخدمات عام 1986 وكان قبل ذلك عبارة عن سرية للدعم والإسناد والخدمات وقد حمل تسميته الحالية بعد صدور المرسوم 007/142. يتولى هذا التجمع تأمين قيادة الأركان وتسيير أفرادها وتوفير بعض خدمات اللوجستيك والمساهمة في حفظ النظام على مستوى نواكشوط.

تجمع الجمع للخدمات
رقم 1



23 يوليو 2014 إلى غاية 9 سبتمبر 2015 وقد تميز أفرادها بالانضباط والجاهزية لذلك تم توشيحهم في مايو 2015 من طرف الأمم المتحدة.

أما التشكيلات المحمولة فذات على النحو التالي:
- سريتان من جمع حفظ النظام والقتال رقم 1 (سبق تقديمه).





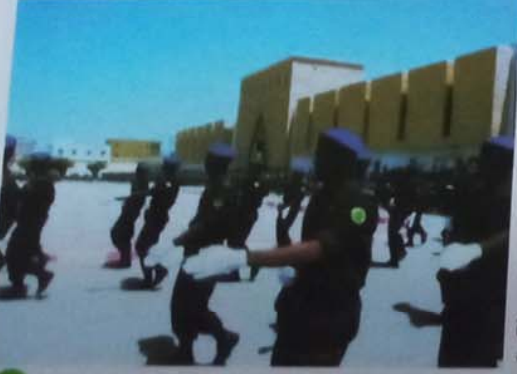
اندلاع حرب الصحراء تحولوا نوعاً في مهامه وموقعه داخل القنصوات المسلحة إثر مشاركته المتميزة في هذه الحرب، التي اثبت فيها بسالته وجدارته.

المتضمن إعادة تنظيم القطاع - التنظيم: الحرس الوطني يتشكل على النحو التالي: - قيادة أركان

- تجمع للقيادة والخدمات
- تجمعات جهوية
- تجمعات لحفظ النظام والقتال
- تجمعات خاصة بالتأمين
- تجمع للجمالة
- مدرسة الحرس الوطني
- موسيقى الحرس الوطني
- مراكز تكوين الحرس الوطني.

المهام:

- يشارك الحرس الوطني في الدفاع عن الحوزة الترابية وفي عمليات حفظ النظام، كما يمارس مهام الشرطة الإدارية، ويقوم بمهام خاصة منها: - حماية الأشخاص والممتلكات - تأمين السلطات - تأمين المصالح الحكومية والبعثات الدبلوماسية والمنشآت الحيوية - حراسة السجون - مراقبة الأموال وتأمينها - اقتياد المساجين.



الأمر القانوني رقم 80-174 الصادر في 22 يوليو 1980 المتضمن لتنظيم الحرس الوطني ونظامه الأساسي والذي نص على أن الحرس الوطني جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة، توكل إليه معها مهام القتال وحفظ النظام. لقد اقتضى اتساع مهام الحرس الوطني في العقدين الأخيرين، إنشاء بسنات إدارية وعملياتية جديدة، إلا أن هذا التوسع في هيكله الحرس كان يفتقر إلى التشريع والاستناد إلى أرضية قانونية واضحة. ولسد هذه الثغرات التنظيمية صدر المرسوم رقم 142-2007 بتاريخ 2007/08/01

ثالثاً: الحرس الوطني

يعتبر قطاع حرس الدوائر الذي أنشئ بموجب المقرر 832 الصادر بتاريخ 30 مايو 1912 عن الحاكم العام لغرب إفريقيا بمثابة النواة الأولى التي سيتأسس عليها لاحقاً الحرس الوطني، وجاءت تسميته بحرس الدوائر من خدمته ضمن دوائر إدارية جزئت إليها آنذاك الحوزة الترابية الوطنية. وقد أجريت تعديلات كثيرة على نظام حرس الدوائر وخاصة في الأعوام 1945 و1947 و1953.

وكان هذا الحرس يتبع لمكتب عسكري اتخذ من مدينة سان لويس مقراً له قبل أن ينتقل إلى مدينة روصو ثم إلى انواكشوط.

ممسكر حرس الدوائر الخيالة:

يقوده ضابط من الدرك، ويوجد مركز قيادته في روصو. - ممسكر حرس الجمالة: يقوده ضابط من الجيش، ويوجد مقر قيادته في روصو.

في عام 1957، وبعد تطبيق القانون الإطار رقم 157-1957، أصبحت الجمعية الإقليمية للحرس الوطني تسمى: " الحرس الوطني" نسبة إلى هذه الجمعية.

الوطنى وقيام الدولة الموريتانية

مع بداية بزوغ فجر الاستقلال الوطني صدرت سلسلة نصوص لإعادة تحديد هيكله الحرس الوطني ومهامه المتزايدة حسب التطور السياسي والإداري للبلاد. وفي هذا الإطار، وبعد حصول موريتانيا على الاستقلال الداخلي الكامل والإعلان عن قيام الجمهورية الإسلامية الموريتانية، صدر المرسوم 066-59 بتاريخ 23 يوليو 1959 المتضمن لتنظيم القطاع ولاسه الحالي: " الحرس الوطني ". وابتداءً من عام 1965 تولى قيادته ضباط وطنيون كان أولهم المرحوم العقيد الشيخ ولد بيده. وقد عرف قطاع الحرس الوطني في سنة 1975 مع



التدريب بمركز التكوين بمدينة روصو وسرعان ما تم إنشاء سرية المراقبات والأمن في انواكشوط المكلفة بمراقبة وأمن رئيس الجمهورية والشخصيات المسامية الوطنية والأجنبية. وفي سبتمبر 1962 بإشتر عشرة



متدربين عاندين من تدريب في مدينة فرجيس الفرنسية قيادة بعض الفرق. وخلال نفس الفترة تم تعيين أول ضابط في الدرك الموريتاني خريج مدرسة ضباط الدرك الفرنسي، الملازم الأول فياه ولد المعيوف قائدًا لكتيبة الشرق التي مقرها عيون العروس وفي 21 دجمبر 1964 عين الضابط الموريتاني الملازم أول الشيخ ولد بيده قائدًا بالوكالة للدرك الموريتاني.

مجال المراقبة البحرية والنهرية، وهي قادرة على تأمين الشواطئ وتنفيذ عمليات مطاردة على اليابسة وفي عرض البحر، بفضل الزوارق السريعة والسيارات العابرة للصحراء، وهو ما لم تكن السفن والزوارق الحربية قادرة عليه في السابق. وسيضع هذا الانتشار الذي يشمل كل الشواطئ البحرية والنهرية حداً نهائياً لعمليات التهريب والمبادلات غير الشرعية التي كانت منتشرة على طول هذه الشواطئ.

ثانياً: الدرك الوطنى أنشئ الدرك يوم 6 نوفمبر 1961 على أساس نواة من الدرك الفرنسي،



إذ كان عدد أفراده آنذاك 50 فرداً، وتم تأسيسه كهيئة بمقتضى القانون 62-121 الصادر بتاريخ 18 يونيو 1962 وكان وقتها يتشكل من سرية واحدة واثنتي عشرة فرقة فقط لضمان الرقابة على التراب الوطني. بدأ التدريب الأول للتلاميذ الدركيين يوم 15 دجمبر 1961 وشمل 15 تلميذاً أربعة منهم عسكريون سابقون وجرى

بإتجاز مهام البحث والإقناذ، كما يساهم في جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد، ويمكن أن يقوم بأي مهمة ذات طابع عمومي تسند إليه.

البحرية الوطنية

تمتلك بلادنا واجهة بحرية كبيرة، تمتد على مسافة 750 كم من الشواطئ ومنطقة اقتصادية خالصة ممتدة على 200 ميل بحري، تعتبر من أغنى المناطق بالأسماك إضافة إلى 700 كم على ضفة النهر، صالحة للملاحة، مما يشكل تحدياً آمناً واضحاً من حيث المخاطر والتهديدات المحتملة. أنشئت البحرية الوطنية في منتصف الستينات من القرن الماضي تحت اسم "الوحدة البحرية"، ثم أصبحت لاحقاً "مديرية البحرية الوطنية"، قبل أن تتحول إلى أركان البحرية الوطنية مع الهيكلة الجديدة للجيش الوطني، وهي مكلفة بضمان السيادة الوطنية في حدود المنطقة المنصوص عليها في القوانين الوطنية والدولية، وتأمين حماية المصالح الاقتصادية الوطنية في البحر وعلى الشواطئ، كما تكلف بضمان تنسيق عمليات الأمن والتأمين البحريين في المناطق التابعة لأماني انواكشوط ونواذيبو، وتو من البحرية الوطنية أيضا الرقابة البحرية والتهريب، كما تساهم في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد. وتملك البحرية الوطنية وحدات مبحر، مكلفة بتنفيذ عمليات المراقبة والتفتيش والاستطلاع في عرض البحر، وهي سفن حربية مزودة بأسلحة ثقيلة، وقادرة على المناورة بفضل إمكانية الحركة السريعة. وبالإضافة إلى هذه السفن الحربية، تملك البحرية الوطنية وحدات مشاة، وهي وحدات تم استحداثها لتوسيع



التجمع الخاص للأمن رقم 1



المقدم عبد الرحمن ولد سيد احمد قائد التجمع الخاص للأمن رقم 1



بطارية موسيقية يقوم التجمع الخاص للأمن رقم 1 بشكل أساسي بمهمة حفظ النظام على كاتبة امتداد التراب الوطني كما يقوم بالمهام الأمنية التالية:
- تأمين الشخصيات الساسية في الدولة (الوزير الأول)
- تأمين النقاط الحساسة (محطة

الدين المائية، محطة القنوط الساحلي) - تسيير الدوريات الليلية في ولاية اوكشوط الجنوبية (عرفات، الرياض، الميناء) - تسيير دوريات على مستوى مطار اوكشوط الجديد (ام التونسي) - تسيير دوريات لمنع الاحتمال اللامشروع للأراضي العمومية والبناء الغير مرخص بمقاطعة ترغ زينة.

وقد تلقى اغلب افراد التجمع دوريات تدريبية لتلقيهم بمهامهم خصوصا في مجال عمليات حفظ النظام وهو ما اهلهم لتنفيذ الماموريات التي تسند اليهم بمهنية عالية ونضمان

جاهزتهم وضعت القيادة تحت تصرف التجمع تجهيزات ووسائل نوعية لتتدخل للتعامل الفعال مع الظروف الطارئة ومواجهة الحالات الطارئة. تم اطلاق على تدخلات التجمع خلال دوريات الليلية التي يقوم بها في اوكشوط الجنوبية (الرياض - عرفات - الميناء) تبين ان افراده قلموا خلال شهر سبتمبر 2015 ب 6375 نفوس للسيارات كما تمكنوا خلال هذه الدوريات من توقيف 3307 شخصا في الدورات المتأخرة من الليل او الامتداد المشبوهة من ضمنهم 29 من السائقين السابق العدلية كما صادروا مصادرة كميات معتبرة من الاسلحة البيضاء.



صور للتجمع وهو يقوم بدوريات أمنية وصور له وهو يصادر أسلحة بيضاء ومعدات تستخدمها اللصوص والعصابات

وزير الدفاع يشرف على تخرج الدفعة الثامنة من مدرسة الأركان



تعليمي عال في بلادنا بعدما اعتمدنا خلال عقود طويلة على التعاون مع الدول الصديقة لتكوين ضباطنا".
وبدوره أكد قائد المدرسة الوطنية للأركان العقيد محمد الأمين محمد المختار الزامل على أهمية الضابط وما تمثله من مهمة من صعوبات تجعل من اكتساب العلم والممارسة خصائص لا بد منها ليكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه كحلقة أساسية في هرم القيادة. وأضاف أن هذه المدرسة التي تمثل أعلى هرم في مستوى التعليم العسكري العالي في بلادنا تستمد قوتها وعزيمتها من روح وطنية أصيلة هي روح القوات المسلحة ومن الدعم

اشرف وزير الدفاع الوطني السيد جالو مامانو ساتيا رفقة قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد مساء يوم 10 اغسطس 2015 في اوكشوط على تخرج الدفعة الثامنة من مدرسة الأركان. وتضم الدفعة 39 ضابطا من بينهم خمسة ضباط من الحرس الوطني.
وعبر وزير الدفاع الوطني في كلمته بالمناسبة عن سعادته لتراسه لهذا الحفل باسم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأضاف أن هذا الصرح العلمي يمثل تجسيدا حيا لإرادة سياسية قوية هدفها خلق جيش مهني قادر على رفع كل التحديات الأمنية الناجمة عن الوضع الإقليمي وخلق إطار عسكري



نجاح باهر لضابط من الحرس الوطني

نجح المقدم الشيخ ولد أمعيف في دراسة لنيل شهادة الدراسات العسكرية العليا بالأكاديمية العسكرية العليا بالسودان بتقدير "جيد جدا" وقد توج دراسته برسالة تخرج تحت عنوان "أثر الإصلاح الاقتصادي على مكافحة القرصنة في موريتانيا".
كما حصل على درجة الماجستير في الدراسات الاستراتيجية من جامعة كير كيري التي تربط بشراكة مع الأكاديمية العسكرية العليا.
يتقدم فريق مجلة الحرس الوطني بآحر التهاني ال المعني بمناسبة هذا النجاح الباهر



تعريف الصلاحيات الممنوحة للأميرين بالصرف في القوات المسلحة



الأميرين بالصرف في القوات المسلحة
عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

الاستثمارات، إل
(خ) وقد كانت
صلاحياته منذ
إنشاء وظيفته
بمقتضى
المرسوم رقم
85 - 113
الصادر بتاريخ
1985/05/2
7 لتحصر فقط
على ميزانية
التسيير.

ويعتبر الأمر بالصرف في ميزانية الحرس الوطني
حلقة أساسية في الدائرة الإدارية لا بد من المرور
بها في كل الإجراءات الإدارية المتعلقة بنفقات
الحرس الوطني. وبأمر من وزير الدفاع والعمليات
الحرس الوطني من طرف اللجنة العامة بناء على الأوراق
التبريرية ووثائق المحاسبة كما يؤشر على كل الوثائق
الإدارية الصادرة عن القواعد مثل القرارات والمقررات
والمراسيم ويمارس مهامه بالتنسيق الوثيق مع مدير
ميزانية الدولة والمراقب المالي المركزي ومدير الخزينة
العامة.

عرف الجهاز المالي في بلادنا خلال السنوات الأخيرة
تطورا ايجابيا كبيرا تجلّى في نقية الرقابة والصرامة في
تفويض ميزانيات مؤسسات الدولة مع تطبيق مبادئ الشفافية.
وفي هذا الإطار تعززت الصلاحيات الممنوحة للأميرين
بالصرف على مستوى القوات المسلحة وقوات الأمن، وهي
مؤسسات تتمتع بالاستقلالية المالية، خاصة بعد صدور
المرسوم رقم 2010 - 064 الصادر بتاريخ 18 مارس
2010 المتضمن نقل صلاحية الأمر بالصرف بالنسبة
للرواتب في بعض القطاعات الوزارية، وكذا المرسوم رقم
2010 - 065 الصادر بتاريخ 18 مارس 2010 المحدد
لشروط منح صلاحية الأمر بالصرف بالنسبة للنفقات وزارة
الدفاع الوطني ونفقات الحرس الوطني والأمن الوطني
والتجمع العام لأمن الطرق. كما صدر عن وزير الداخلية
واللامركزية المقرر رقم 0708 بتاريخ 23 مارس 2010
المتضمن منح صلاحية الأمر بالصرف بالنسبة للحرس
الوطني، وقد نصت المادة الأولى من هذا المقرر على أنه: " **يتم منح الصلاحيات في مجال الأمر بالصرف للضابط
المسؤول المالي المعين من طرف قائد أركان الحرس
الوطني فيما يتعلق بتنفيذ نفقات الحرس الوطني من
مخصصات القطاع المالية من ميزانية الدولة.**"
وهكذا أصبحت صلاحيات الأمر بالصرف المفوض لميزانية
الحرس الوطني تشمل كل المخصصات المالية للحرس
الوطني (رواتب الأفراد، الإعاشة، ميزانية التسيير، ميزانية

معلومات عامة عن وظيفة الأمر بالصرف

من خلال الاطلاع على المراجع المالية، نواصل إلى ان كلمة "أمر بالصرف" تدل على الشخص الموكل لإصدار الأوامر
الخاصة بتنفيذ ميزانية الدولة سواء في شقها المتعلق بالمداخيل أو المتعلق بالنفقات.
وطبقا للقواعد المعمول بها، يجب أن يعلم المراقب المالي المركزي ومدير ميزانية الدولة ومدير الخزينة العامة بكل
تعيين في وظيفة أمر بالصرف مع ضرورة موافقتهم بنموذج لتوقيع الشخص المعين.
ويمكن تقسيم الأمرين بالصرف إلى نوعين:

- 1- الأمرين بالصرف الرئيسيين: هم الذين لهم الحق في الاعتمادات المالية بصفة مباشرة وبدون أية وساطات.
- 2- الأمرين بالصرف المفوضين: هم الذين يحملون صفة أمرين بالصرف مفوضين بمقتضى وثيقة قانونية صادرة عن
السلطة المخولة لذلك تنشر بالجريدة الرسمية للدولة. وطبقا لمبادئ التنظيم المالي، لا يمكن أن يقوم الأمر بالصرف
بالمهام المنوطة بالمسير المالي في نفس الوقت بمعنى أنه يجب أن يكون الأمر بالصرف والمسير المالي شخصين
متميزين ويتمخض عن هذا المبدأ أنه لا يجوز أن يخضع المسير المالي لسلطة الأمر بالصرف الوظيفية.

من اعداد مجلة الحرس الوطني

وفاته قائد أركان

الحرس الوطني السابق العقيد أحمد ولد أحمد عيده



توفي يوم 20 سبتمبر 2015، قائد أركان الحرس الوطني السابق، العقيد أحمد ولد أحمد
عيده، الذي يعتبر واحدا من ألمع الضباط الموريتانيين بصورة عامة ومن القدم ضابط
الحرس الوطني بصورة خاصة. كرس حياته رحمه الله لخدمة الدولة الموريتانية والاصلاح
التبليغي والتميز بالأخلاق المسماة وبالقائد والشهامة.
تولى عدة مناصب في الحرس الوطني قبل أن تسند إليه قيادته من سنة 1980 إلى سنة
1984 وقد عرف القطاع في ظل قيادته العديد من الإصلاحات وشهد تطورا كبيرا خصوصا
على مستوى التنظيم والعتاد. كما تولى المرحوم بعض المناصب المسماة في التولية كان
آخرها منصب رئيس الهلال الأحمر الموريتاني الذي تولاه لعدة سنوات لحسن خلاتها أنواره
والتسعت نشاطته.
تم توشيعه من طرف الدولة بعدة أوسمة على الخدمات التي قدمها للوطن. كما تم تكريمه
خلال الاحتفال بعيد القوات المسلحة يوم 2014/11/25.
عرف المرحوم بالاستقامة والشجاعة والأريحية وكان له رصيد واسع من الثقة
والمعاصرة.
وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم باسم قطاع الحرس الوطني بأحر التعازي إلى أسرة
العقيد وجميع الكريمة سائلين المولى العلي أن يتعده برحمته ويسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تأبين في حق المرحوم بقلم المقدم أحمد سالم ولد كبيد

التفتت لأبي في يومه بالمرحوم العقيد أحمد ولد أحمد عيده خلال زيارته لمتحف الحرس الوطني في نوفمبر 2014 وفي الحقيقة لم أكن
أعرف على ما يرام من حياة ضابط من الحرس الوطني تولى قيادة القطاع في بداية ثمانينات القرن الماضي ولقد تقاطعت منذ اللحظة
الأولى مع حياة بلوة شخصية المرحوم وبوسع ثقافته بل بغزارة معرفته حول التاريخ الموريتاني وبالتراث الوطني وبدلا أن أكون
من بقية الضباط المتحف أصبحت أنا هو المتلقي أتابعه بكل شغف وتلهف لأستمع وأستفيد وعندما انتهت الزيارة وحدثت لوان
وقتها كنت في نزل وقد رافقته إلى مكتب قائد الأركان في التطبيق الأعلى من مبنى القيادة وعندما وصلنا إلى المبنى أيدى رحمه الله
تضايقت من أنه لا تخلو من اللباقة من عدم توفر البنية على مصعد كهربائي وشكنا من المركبة التي خضعت لتعليق جراحية
ورغم ذلك لم يذبح بلوة وثبات وإصرار يصعد درجات السلم وعندما بادرت لأساعده امتنع بشدة شاكرا لي صنيعي بنيرة لا تخلو من
الأنفة والوقار وعندما اختلست النظر إلى ملامح وجهه لاحظت معاناة ربما كانت بسبب تقدمه في السن والمركبة وكان يعنعه
كهرباء تلهف من اظهارها وكنت أخاطبه بالقولة الخالدة للمرحوم ياسر عرفات: يا جبل ما تهزك ريح. بل طاف على يالي قول
الشاعر المكرم أبي ذؤيب الهذلي:

متجدد للشامتين أريهم أني لربب الدهر لا أتضعع

ولقد فُزرت لحظتها إلى ذاكرتي تلك الصور المحفورة فيها منذ الطفولة عن صلابة الأمرء الموريتانيين وعن شجاعتهم ونبيلهم
كما جمعتني به لقاء ثاني في منزل قائد أركان الحرس الوطني المساعد ضم العديد من الشخصيات على رأسهم العلامة محمد المختار
ولد أمياله وكان المرحوم من ينحلي بنفس التدقيق المعرفي والتألق الثقافي وبنفس الأريحية والجاهلية.
حين علمت بوفاة رحمه الله عرفت أن موريتانيا فقدت واحدا من رجالها المتميزين بعظمتهم ووفائهم وكفاءتهم وخلفيتهم.
رحل الضابط الكفاء والشجاع الذي عرفه رجال الحرس الوطني في شتى حلقات التسلسل القيادي بالقطاع بخصاله وشهامته
وكفاءته..

ترجل الأمير العربي الموريتاني عن صهوة جواده وهنا تحضرني أبيات لولد هدار لسيد أحمل عيده:

عذالك ما كنت جاعر	أظفك كمام اعطيه ناعر
ظفك منور ريب	ما كط أمر اعظيم واعر
ظفك منور عيب	كيفة ما كط شاعر
فوك احسان اجريب	تركب زاد تعود جبستو
بمركبه لكريب	واجرب يسبك الأركبستو

الهجمات المستميتة احتكم القتال خلالها بضراوة، وضاق الخناق على الفرقة الفرنسية، ولم تزل المعركة تستعر والمقاتل مع قرينه يصطدم حتى أن الحراب كانت تستخدم أحيانا بالأيدي، وثبت المجاهدون ثباتا عظيما، عندئذ شرعت الفرقة الفرنسية في التقهقر والفرار وفي تلك اللحظة اعترضت طريقهم تعزيزات من رجال كنته قادمة من الشمال يقودها محمد المختار ولد حامد مسلحين بأسلحة حديثة فأوقعوا خسائر فادحة في القوة الفرنسية التي هزمت شرس هزيمة وقد احتسب عناصر فولوها ببعض الصخور لكن دون جدوى فقد تمت مطاردة الفارين حتى تجكجة التي حوصرت قلعتها 24 يوما.

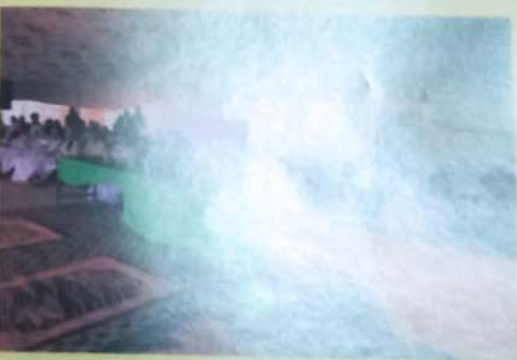
النتائج:

فقد الفرنسيون خلال هذه المعركة ضابطين هما: الملازم (أندي) والملازم (دفرانسي) وضابطي صف هما: الرقيب (أفليبرت) والرقيب (أفيليب) كما هلك 30 من الرماة وكوميات.

أما بالنسبة للمجاهدين فقد استشهد منهم 80 شهيدا من بينهم: محمد المختار بن سيد أحمد لبات (ادوعيش) وعثمان بن أحمد بن بكار بن أسويد أحمد (ادوعيش) وعثمان بن المختار بن عثمان بن الرسول بن أعل بابي ومحمد بن بكار بن الهيبية وعثمان بن الرسول بن أعل بن بكار بن محمد خونه وأحمد بن محمد فال بن أممياده بن الدو بن أحمد بن عمار (أولاد أعل أنتونف) وحمام بن إجمار (السواكر) وعالي بن الشيخ القاضي (أجيجبه) وسيدي محمد بن البيضاوي (تجككت) ومحمد الاظف بن الشيخ بن الجودة (الغلال) وأحمد بن أحمد بن الحسين بن مادي (تندغه).

لقد استطاع الموريتانيون احراز هذا النصر الكبير بفضل تكاتفهم ووقوفهم صفا واحدا كالكبش المرصوص يشد بعضهم بعضا في وجه المستعمر الفرنسي الذي غزا البلاد ظلما وعدوانا، وستبقى هذه المعركة من الرموز الخالدة للمقاومة الوطنية ومفخرة للأمة الموريتانية نظرا للشجاعة التي تحلى بها أبطال هذه المعركة والنضحيات الجسيمة التي قدموها دفاعا عن أرض موريتانيا العزيزة.

إهداء الأبطال المخلصين بعد المائة بمعركة تسملان



قامت بلدية تسملان ببناء نصب تذكاري لتتسقى مع الرابطة الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز في 2 أكتوبر 2016 من أجل إحياء ذكرى المائة لمعركة تسملان التي جرت في 2 أكتوبر 1916 بهدف هذه التظاهرة التذكارية إحياء لروح الأبطال المخلصين والمستهل بلأرواح شريفة الذين استشهدوا من أجل من أبطال المقاومة أعز بلادنا موريتانيا بقيادة ابن الغلي.

التي تضم نسبة من الأبطال المساعدة وهو ما يتناغم مع توجيهات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز الذي يولي عناية كبيرة لأحياء وترقية تراثنا الثقافي. أما رئيس الرابطة الوطنية لتخليد بطولات المقاومة، الدكتور سعيده ولد محمد المصطفى، فقد ذكر بالسياق التاريخي للمعركة التي تأتي بعد استشهاد الأمير المجاهد بكار ولد أسويد أحمد ومقتل القائد المستعمر اغزافي كابولاتي. كما شكر المنظمين لهذه التظاهرة والذين ساهموا في نجاحها من قريب أو بعيد.

بر والى ثلاث السيد سيدي مولود ولد سيد أحمد ولد ولد لغانمين على تنظيم هذه التظاهرة الثقافية، مؤكداً على أهمية التسملان تعتبر من أهم وأكبر المعارك التي خاضتها الوطن دفاعا عن شرفهم ووطنهم. ف أن شهداء المعركة يستحقون منا جميعا الإكبار قيم لما قدموه من تضحيات دفاعا عن عزة وشرف و الوطن. رة أشاد عدداً ببلدية التسملان السيد الميمون ولد رة بكل من ساهم من قريب أو بعيد في نجاح هذه الهادفة إلى لغض الغبار عن جزء هام من تاريخنا وإخراج شهداء هذه المعركة من دائرة النسيان. أن هذا النوع من التظاهرات يساهم في زرع روح

الشيخ ماء العينين ولد الشيخ محمد نافع

مولده والنشأة والدراسة

هو سيدي المصطفى المعروف باسم الشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد فاضل بن محمد الأمين "أميناً" بن الطالب أخيار بن الطالب محمد بن اجيه المختار بن الحبيب بن علي بن سيدي محمد بن سيدي يحيى بن علي بن محمد شمس الدين بن يحيى الكبير الملقب "قلقم" بن سيدي محمد بن سيدي عثمان بن أبي بكر بن سيدي يحيى بن عبد الرحمان بن أران بن أتلان بن اجملان بن إبراهيم بن مسعود بن عيسى بن عثمان بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن يوسف بن عمر بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولد في الحوض الشرقي يوم الثلاثاء 27 شعبان 1246 هـ أخذ عن والده القرآن والعلوم الشرعية واللغوية كما تأثر به في جانب التصوف، ارتبط اسمه بمقاومة الاستعمار الإسباني والفرنسي، أسس مدينة السمارة بالصحراء الغربية وقف ضد تحالف ملك المغرب مع الفرنسيين ووجدت فرنسا وإسبانيا صعوبة في اختراق موريتانيا والصحراء بفضل مساندة الشيخ ماء العينين للمقاومة.

الحج والإقامة بمنطقة الصحراء

ترك الشيخ ماء العينين زاوية أبيه بنية الحج بتاريخ 18 جمادى الأولى 1274 هـ مدة 28 سنة، فمر في طريقه بسوادي نون بالصحراء وبالجزيرة ومراكش بالمغرب حيث أكرمه ولي العهد الأمير سيدي محمد بن عبد الرحمن، ثم سافر إلى مكناس فدخلها في 27 رمضان ولقاه السلطان مولاي عبد الرحمن بكل إجلال وإكبار، ووجهه بعد الضيافة إلى طنجة حيث أركبه عامله بها سفينة متوجهة إلى المشرق. حج الشيخ ماء العينين وزار المدينة المنورة، بعد ذلك توجه إلى بلاده مارا بمصر وعاد منها بحرا فوصل طنجة يوم 24 شعبان عام 1275 هـ ومنها إلى الصحراء. وقد مر أثناء عودته بالجزائر وخصوصا مدينة تينوف حيث لقي عالمها الشهير الشيخ المختار بن بلعش الجكني، فطاع الكتب التي في خزائنه ودرس في المسجد الذي بناه وقد مر ببعض قبائل الصحراء.

صفاته وشعاعه الثقافي

كان الشيخ ماء العينين عالما جليلا مولفا ومجاهدا، وكان بلجا إليه الخائفون ويرد إليه الجائعون وكان مرشدا للمضطربين

ورحميا بالضعفاء والمساكين. وكانت مدينة السمارة التي أسسها الشيخ ماء العينين عام 1898 محط أنظار طلاب العلم كما كانت سوق العلم بها راجحة. وقد أفتى الشيخ ماء العينين مكتبة من أعظم مكتبات شمال أفريقيا وأكثرها مراجع، كما شمل تأثيره كثيرا من الطلاب ممن أصبح لهم شأن ومكثفة.

الشيخ ماء العينين والمهجد

بنى الشيخ ماء العينين مدينة السمارة واستقر فيها، ومنها قام بتنظيم وتأييد المقاومة ضد المستعمر الفرنسي. ومع رجوع الشيخ من الحج بدأ الفرنسيون في استعمار موريتانيا والتوغل في أراضيها والاستعداد لجعل المغرب تحت قبضة الاستعمارية، في حين أحكم الإسبانيون قبضتهم على إقليم الصحراء، أما الجزائر فمنذ سبعين سنة وهي تحت الحكم الاستعماري. نظم الشيخ ماء العينين القبائل الصحراوية والموريتانية لمقاومة المستعمر وسافر مرارا إلى السلطان المغربي ليمسح المقاومة، وقد بلغ عدد زيارته سبعا، أربع لمراكش وثلاث لفاص. ووصل في المرة الثامنة إلى ناكلة وهو في طريقه إلى فاس. ولأن الفرنسيين كانوا ملتمس بنوايا الشيخ ماء العينين فقد أو عز إليه السلطان عبد الحفيظ بالرجوع من حيث أتى تحت ضغط الفرنسيين وخوفا من وقوعه بأيدي جنودهم وقد استطاعت المقاومة أن تلحق بالفرنسيين خسائر إلا ان عدم استجابة العرش لمطالب الشيخ تحت ضغط الفرنسيين دفع به إلى الاستقرار بتزنت بجنوب المغرب فأقام بها سنوات قبيل وفاته.

وفاته

توفي الشيخ ماء العينين ليلة الجمعة 17 شوال عام 1328 هـ الموافق 25 أكتوبر 1910 بتزنت وسط المغرب وبها دفن، مغلفا بثروة هائلة من المؤلفات.

مؤلفاته

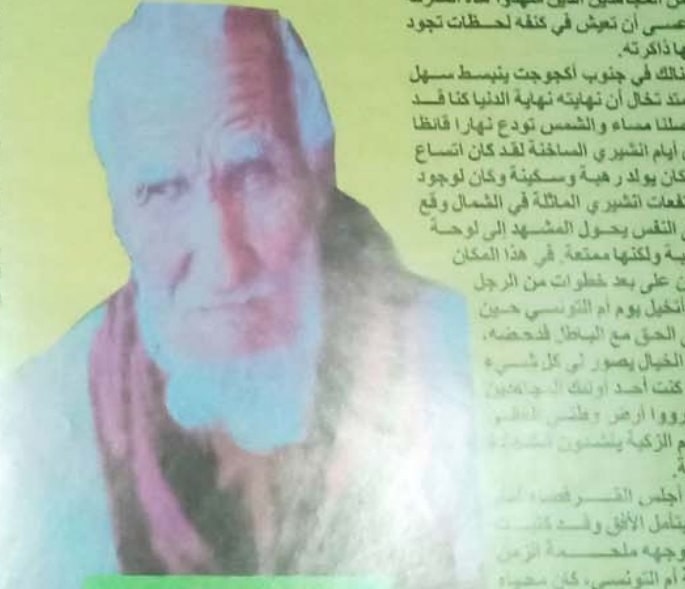
ترك الشيخ ماء العينين مؤلفات كثيرة منها: دليل الرفاق على شمس الاتفاق، ونعت البدايات، وفتاى الرق على رائق الفلق وتبيين الغموض عن نعت العروض، وحزب البسملة، وحزب الخير الجسيم، والمقاصد التورانية، ومفيد الحاضرة والبادية ومظهر الدلالات، والمرافق على المواقف (هو شرح لمواقف الشاطبي)، وهداية من حار في أمر التصاري، ومفيد التسا والرجال، ومفيد السامع والمتكلم في أحكام التيمم والمتمتع وهداية المبسطين في النحو وغير ذلك...

النص التالي كتبه المقدم أحمد سالم ولد لكبي في العدد الثالث من مجلة الحرس الوطني الصادر في يناير 2006.

وجها لوجه مع أحد أبطال أم التونسي

قلت معركة أم التونسي مثلاً واعلى لدى الموريتانيين للبطولة الوطنية التي استطاعت أن تنتصر على قوى الاحتلال الغاشمة وتلق بها هزيمة نكراء بعد أن كان هذا المستعمر يعيش ثروة سطوته والدفاعه المحصوم داخل التراب الوطني ولذا حرصت المجلة أن تقوم بزيارة آخر من بقوا على قيد الحياة - حسب علمنا - من المجاهدين الذين شهدوا هذه المعركة عسى أن تعيش في كنفه لحظات تجود بها ذاكرته.

هناك في جنوب أكوجوت ينسبط سهل ممتد تخال أن نهايته نهاية الدنيا كنا قد وصلنا مساء الشمس تودع نهارا قانظا من أيام التشيري الساخنة لقد كان اتساع المكان يولد رهبة وسكينة وكان لوجود مرتفعات تشيري المائلة في الشمال وقع على النفس يحول المشهد إلى لوحة غريبة ولكنها ممتعة في هذا المكان ونحن على بعد خطوات من الرجل



أحمد ولد بوهدة

أخيرا اجلس القبر فصدت أم سيخ يتامل الأفق وقد كنت باعد وجهه ملحمة الزمن ملحمة أم التونسي، كان مضيء شيف عن سراءة وكان كل ما يسط به يوحى بالسياسة التامة لم يشعرك بديفء ونيرة فيها يور من الحنان رغم ما يتسبب به وجهه صرامة وقسوة لم يزل منها الزمن يذل.

لما تحدثنا ازدت يقينا بأن معركة أم سسي كانت معركة فاصلة في تاريخ د ضد المستعمر الفرنسي ورغم وعات المتعددة لأحداث هذه المعركة بعد ولد بوهد كان يصور بخياله لفظات واضحة أحيقا ومشوشة نا أخرى ورغم ذلك فتك تحسن أن وقع المعركة وأزيز الرصاص جال يختنق من كل جانب. واللبل يهاجم أيسسط ظلمته

فيظهر فيهما نور عميق كأنما يكشف عن نفس صاحبه الرقيقة.

وكان حين ذلك بشيخ بوجهه عني كأنما يابى كبرياؤه له البكاء وهو البطل الذي صارع الموت في حوض كئيبان أم التونسي فصرعه. وقتها تذكرت أبا فراس الحمداني وقد أجمته الأغلال وللنفس منه عويل:

إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى وأزفت دعما من خلائقه والكبر قلت وأنا أحاوره لصرير كؤوس الشاي وقع في سكون الصحراء المطبق:

- اتخشي الموت؟
- ابتمس قائلا وفي شحنته شيء من مرارة وبدا لأول مرة أكثر شبابا ثم قال:
- أنا...؟! أي بني إن الموت قدر محتوم والنمر زمن محسود أرايت تلك الجبال الشامخات، ثم يشير بإصبعه إلى حيث الجبل كأنه عيمة سوداء في عتمة الليل حائلة جهة الشمال، إنه يا بني الجبل يموت الآن إنه لم يكن هكذا كان الجبل وأقوى.. يوم المعركة كنت سألق الغزال وخفة النمر وبطش الأسد وإني لأذكر، وينتفض الشيخ "كما انتفض العصفور يبلله القطر" يوم هويت بيندقيتي على ذلك الجندي والمعركة تشتعل اشتعالا وإذا به وقد علم أن الموت محقق يجعل آخر كلامه: "لا إله إلا الله محمد رسول الله"

ولولا شطارتني لكان السيف سبق العذل، ما كنت أحسب أن جنود النصارى مسلمون.

يرفع ولد بوهد يده إلى جبينه فيمسح ما به من عرق وللجو سخونة لقد لاحظت أنه أصبح أكثر رقة وأن صوته فيه تهديج وكان يقول خفية "الحمد لله" ثم يرددها مرارا.

ودعته وودعت فيه عهدا مضى ببطولته وكرمه وبساطته..

ودعته والقمر الفضي يكشف عن عينيه الزائقتين وهما تراقبني كأنما أنا مخلوق أت من عالم آخر.

الحركات الجهادية في إفريقيا: التنظييم والمنهجية القتالية

بقلم محمد صالح محمود / باحث

الحاليين لتنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي هم من أسوا في البداية الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر. ثم تركوها ليوسسوا الجماعة السلفية لدعوة والجهاد، وفي سبتمبر 2006، أعلنت الجماعة السلفية انتماءها رسميا لتنظيم القاعدة وفي يناير 2007 غيرت اسمها ليصبح: تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي. ومنذ ذلك التحول وهذا التنظيم يقدم الدعم اللوجستي لغيره من الجهاديين والجماعات الإسلامية التي تعمل في منطقة غرب إفريقيا ودول الساحل الأفريقي.

عرف التنظيم تطورا مفصليا في شهر سبتمبر عام 2014 بإعلان عدة كتاب مرتبطة به تشكليا عنه ومبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية وزعيمه أبو بكر البغدادي.

ونكر المنشقون في بيان يحمل شعار تنظيم الدولة واسم "جند الخلافة في أرض الجزائر" أن الكتائب تأكد لها انحراف منتهج تنظيم القاعدة الام، مما جعلها تتابع البغدادي وتشكل تنظيما جديدا تحت اسم جند الخلافة، بزيادة قوري عبد المالك، الملقب بخالد ابي سليمان.

2- حركة بوكو حرام النيجيرية: لا يعرف تاريخ دقيق لبداية ظهور جماعة بوكو حرام، وتغزو وسائل الاعلام المحلية والدولية بداية ظهورها لسنة 2002 مع ظهور محمد يوسف قائدا للجماعة، لكن السلطات الأمنية النيجيرية تغزو بداية ظهور الجماعة لعام 1995، عندما أنشأ أبو بكر لوان جماعة أهل السنة والهجرة في جامعة مادوجيري في ولاية بورنو. ويطلق على الحركة اسم "طالبان نيجيريا" ويعني اسمها بلهجة قبائل الهوسا "التعليم الفريسي حرام". وترتكز الملامح الفكرية لهذه الحركة على عدد من الأصول الفكرية، أهمها: العمل على تأسيس دولة إسلامية في نيجيريا بالقوة المسلحة، كما تسعى إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، وتسعى أيضا إلى منع التنظيم الفريسي والثقافة الغربية عموما، التي ترى أنها إفساد للمعتقدات الإسلامية، وإلى تطبيق الشريعة. وتتكون الحركة أساسا من الطلبة الذين غادروا مقاعد الدراسة بسبب رفضهم المناهج التربوية الغربية إضافة إلى بعض الناشطين من خارج البلاد خصوصا من تشاد.



القلق على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من نشفي الجماعات الإرهابية حتى أصبح نشاطها الهدام بمثابة وصفة جديدة للوفضي.

على الرغم من احتواء المنطقة على ثروات ضخمة إلا أنه في ظل هشاشة الحدود انتشار الفقر والمجاعة والبسطة والامية بين قطاعات كبيرة من المواطنين في القارة، كما انتشرت أنواع مختلفة من الأسلحة وأشكال من الجريمة المنظمة مثل تجارة المخدرات مما يعزز احتمالات لجوء المواطنين وخاصة من الشيباب إلى العنف لمواجهة الفساد واستخدام تفسيرات دينية خاطئة لتبرير استخدام العنف ضد الحكومات والدول.

وتشكل هذه الحركات تحديا كبيرا لإفريقيا نظرا لتزايد أتباعها ولما تجنيه من أموال مقابل الغديات وغيرها، ولخبرتها القتالية ولما تمارسه من عنف. ولعل مستقبلها في إفريقيا سيعرف تطورا وتمتدا لغياب رؤية استراتيجية أفريقية.

وفي ما يلي تقديم للقرء الأجزاء بعض الحركات الجهادية في إفريقيا:

1- القاعدة بالمغرب الإسلامي: تعد أنشطة القاعدة بالمغرب الإسلامي حجر الأساس للإرهاب في غرب إفريقيا، وهذا التنظيم عادة ما ينظر إليه أنه وليد أزمة الجزائر عام 1992. فالغاء السلطات العسكرية في الجزائر نتاج الانتخابات التي جرت تلك السنة، حرم جيشه الإقصاد الإسلامية من فوز محتمل، ما تسبب في نشوب صراع داخلي دعوى ظل يعصف بالجزائر لسنوات عديدة، وهكذا فإن القيادة

شهدت القارة السمراء في الآونة الأخيرة كثيرا من التهديدات الأمنية وعدم الاستقرار السياسي، فمالي المجاور تصصف به منذ تسعينيات القرن الماضي حروب دامية في شماله الذي تحول إلى مسرح لنشاطات العديد من الحركات الجهادية المعترفة، وهناك نيجيريا التي تعيش هجمات عنيفة من جماعة "بوكو حرام"، التي لا تزال تخوض حربا حامية الوطيس معها، وامتدت نيران هذه المواجهة إلى دول مجاورة مثل تشاد والكاميرون، كما أن الصومال يعاني من عاصفة أمنية رهيبية من قبيل حركة الشباب المجاهدين، وتشكل القارة الإفريقية أيضا خصبة وبيئة حاضنة لنشاط الجماعات المتشددة، وتتميز بعوامل تجعل من نمو هذه الجماعات أمرا سهلا، ولعل الأفكار والأيدلوجية الإسلامية بدأت في الانتشار بين الأفارقة، من خلال المد الخارجي لاسيما من طرف الطلاب، كما يظهر عامل آخر يخص البلدان الإفريقية وطبيعة إسلاميها، وهي أن هناك طبيعة منظرية في فهم الإسلام، خاصة من الأفراد الذين لا يعرفون اللغة العربية الأصلية بعد أن تعرضوا إلى عمليات تجنيد منظمة.

ودعم الجهود الجهادية التي يبذلها المجتمع الدولي والولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب الدولي في المنطقة يبقى هناك شبهة تتمثل في المراقبين بأن الوضع يزداد سوءا بعد يوم سوءا وتقسيدا، وظلت الجماعات المتشددة تنفذ عملياتها بسلاسة مما يعني أن الجهود المبذولة لكبح جماح العمليات الإرهابية في القارة لم تصحبها بالمتوقع أو لم تحقق شيئا يذكر، بغض النظر عن بعض الحملات العسكرية المحسودة أو بعض الغارات الجوية -على مواقع هذه الجماعات- التي يتم تنفيذها من حين لآخر.

ويعتبر قطاع السياحة الأكثر تضررا في الدول -النظر إلى أن أغلب العمليات الإرهابية تستهدف السياح الأجانب والمناطق السياحية، كما تؤدي العمليات الإرهابية إلى توجيه مخصصات أكبر لأغراض الأمن والدفاع بما يمثل استقطاغا من الموارد التي يمكن توجيهها نحو أغراض تنموية أخرى.

وتزداد خطورة هذه الجماعات بحكم ارتباطها بعصابات الجريمة المنظمة المحلية والعابرة للحدود، والرفض العنيف لكل شيء ابتدءا من أنظمة الحكم، ويزداد



ولكن تحتاج القنبلة "لتحديد" الهدف - أي أن يقلل مخاضه بأشعة الليزر في جميع الأوقات حتى لتسترب من الضرب ولا فإلتها مستخزل طريقها. وبإمكان الغيوم والدخان والضباب أو حتى العطر الغزير عرقلة أو حجب رؤية المخروط المعكس الباهت مما يؤدي إلى إصابة القنبلة "بالعمى". ثلثا قنابل JDAM قنبلة JDAM الأمريكية والتي تعنى ذخيرة الهجوم المباشر المشترك

American Joint Direct Attack Munition (JDAM)

عبارة عن طقم ذليل تبلغ قيمته 21 ألف دولار أمريكي بحول القنابل التقليدية "الغبية" إلى أسلحة ذكية يمكن استخدامها حتى في الطقس السيء. ويوزع أن دقتها في التصويب تقل عن 10 أمتار عن الهدف.

ولها نظام إرشاد ذي قصور ذاتي مدعوم بنظام تحديد مواقع عالمي بالأقمار الصناعية. ويتم تحميل موقع الهدف في السلاح قبل الإقلاع أو وهو محلق أما بواسطة طاقم الطائرة أو تلقائياً بواسطة نظام التهديف الخاص بالطائرة. ويتلقى السلاح قبل إطلاقه معلومات من الطائرة عن موقعه وسرعته حتى يعطه موقعه من الهدف. وبعد إطلاقه يهبط بنفسه إلى أسفل. وفي حال انقطعت عنه إشارات نظام تحديد المواقع العالمي بالأقمار الصناعية أثناء هبوطه فإنه يتحول للعمل



على نظام إرشاد القصور الذاتي. ويمكن إلقاء أكثر من سلاح واحد في نفس الوقت ضد أهداف مختلفة. رابعا التوجيه بنظام LANTIRN يمكن الحاق معدات ملاحة وتهديف مختلفة بالطائرة لتعزيز قدراتها. ولنظام LANTIRN الذي يعنى "أشعة مادون

تتر خلال السنوات الأخيرة الحديث عن القنابل الذكية وعن دقتها في إصابة الهدف وعن المواصفات الفنية التي تعمل بها، وأصبح الكل ملما بها لكثرة تناولها من طرف وسائل الإعلام خصوصا خلال الصرب التي عرفتها منطقة الشرق الأوسط وسنحاول في المقال التالي تسليط الضوء على هذا النوع الحديث من السلاح.

إن القنابل الذكية هي قنابل ذاتية التوجيه مصممة بدقة لضرب الهدف والحق أكبر خسائر ممكنة به ويبدأ استخدامها الفعلي في الفترة الأخيرة من الحرب الفيتنامية، وقد اعتبر ذلك خطوة هامة في الحروب الجوية حيث تقوم القنابل بتوجيه نفسها باتجاه الهدف مما يوفر دقة القنابل باستخدام بالإنسان أو جهاز ليزر أو جهاز ليزر كهروضوئية أو أخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء أو بنظام تحديد إحداثيات المواقع في العالم GPS.

أولا: التوجيه بالليزر تحت الحمراء أو الكهروضوئية. إن تزد القنابل بالصواريخ بالليزر أو إرشاد تلفزيوني أو أجهزة ليزر أو أجهزة ليزر كهروضوئية أو أخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء أو بنظام تحديد إحداثيات المواقع في العالم GPS. ويتم تحميل موقع الهدف في السلاح قبل الإقلاع أو وهو محلق أما بواسطة طاقم الطائرة أو تلقائياً بواسطة نظام التهديف الخاص بالطائرة. ويتلقى السلاح قبل إطلاقه معلومات من الطائرة عن موقعه وسرعته حتى يعطه موقعه من الهدف. وبعد إطلاقه يهبط بنفسه إلى أسفل. وفي حال انقطعت عنه إشارات نظام تحديد المواقع العالمي بالأقمار الصناعية أثناء هبوطه فإنه يتحول للعمل

على نظام إرشاد القصور الذاتي. ويمكن إلقاء أكثر من سلاح واحد في نفس الوقت ضد أهداف مختلفة. رابعا التوجيه بنظام LANTIRN يمكن الحاق معدات ملاحة وتهديف مختلفة بالطائرة لتعزيز قدراتها. ولنظام LANTIRN الذي يعنى "أشعة مادون



وتكلفتها المدهشة التي أدخلت الطول، مما جعل الأحزاب التي كانت ضدها تتصدع أمام هجماتها الترسية مثل الحزب الإسلامي الذي انهار أمامها نتيجة صراع سياسي أدى إلى معركة فاصلة. وإلى جانب ذلك تتمتع الحركة بقوة تنظيمية بسن أفرادها، وبالحفاظ أيضا على التسلسل الهرمي للإدارة، رغم الصعلة الشديدة التي تلقتها مؤخرا بمقتضى زعمائها في الأول من

الجماعات من السياسيين وبعض الأثرياء، خصوصا الذي يؤمنون بشدة باستمرار عمليات جماعة ما من هذه الجماعات، والتعويضات التي يقدمونها لمن يصابون أثناء تنفيذ عملياتها وكذلك لأقارب الانتحاريين من الجماعة.

ثانيا: التوجيه الكهروضوئية. إن التوجيه الكهروضوئية هي حركة الحركة يقومون بالتأطير الفكري لأعضاء الحركة ويستعملون علاقاتهم مع المنظمات المسلحة الموصوفة من طرف بعض الحكومات كحركة الشباب وتنظيم التحرير في بلاد المغرب الإسلامي من أجل

هذا يتكهن خبراء مهتمون بالتحليل الأمني في أفريقيا بأن تشهد القارة السمراء في السنوات العشر القادمة قدرة تنظيمية عالية في تحقيق تواجد قوي فيها، خاصة في المناطق الوسطى ما يؤثر سلبا على الحالة الأمنية للمنطقة. ويعتقد الخبراء أيضا أن هذه المعلومات رصدتها الجهات المعنية بالتحقق من القاعدة في المنطقة، أن التنظيمات المسلحة في أفريقيا لن يكون له أي تأثيرات

في بعض الدول الإفريقية، حتى لو كان قوادره أن تجد ملاجئ آمنة في دول تعاني من بعض الاضطرابات السياسية. ويوسط هذه الأجواء الضبابية يتكهن المحللون بأنه سوف يزداد العنف في أفريقيا ليسود في الواجهة إلى حين، إذا لم تتسلح بالمعلومات الأساسية والأدوية الناجمة التي توفر الأمن والرخاء وتعيد الهدوء للقارة السمراء. وعليه، فإنه ما لم ينهض الأفارقة ويحصلوا على عقابهم عبر التطور والتنمية في مجتمعاتهم، لن تجدي مثل هذه القمم والمؤتمرات نفعًا، وإنما مستشهد مزيدًا من العنف والتوتر، وهذا هو التحدي الأكبر.

Références:
- Babacar NDIAYE: L'Afrique de l'Ouest, nouveau "théâtre des opérations" du terrorisme mondial.
- Freedom C. Onuoha, "The Islamist Challenge: Nigeria's Boko Haram Crisis Explained," African Security Review 19(2), p. 55.
- S.E.K. Terrorism: <http://www.leaders.com.tv/article>.
- Jean-François Bayart <http://www.lexpress.fr/actualite/monde/afrique>.
- <http://www.swissinfo.ch>.
من الإزاع إلى ملكة في شرق إفريقيا
- <http://annaboo.org/news1074>.
باعت في شرق إفريقيا. بولاية حول الإزاع المحترف - سياسة - قنا

إذ حركة التوحيد والجهاد يقرب إفريقيا حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا إحدى أهم الحركات الإسلامية المسلحة التي تنشط بالمناطق الشمالية من مالي، وهي حركة منبثقة عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ويقودها (محمد ولد نوير)، ومقصد عناصرها من الغرب. وتدعو الحركة إلى الجهاد في غرب إفريقيا، وهي حركة مسلحة بشكل جيد، وممولة بشكل أفضل، حتى أصبحت من الخطر للمنظمات الإرهابية في هذه المنطقة. والغالبية الساحقة من أعضاء الحركة من العرب، حيث نشقت الحركة بالأصل عن تنظيم القاعدة بعد رفضه تشكيل كتيبة أو سرية خاصة بالمقاتلين العرب على غرار سرية الأنصار التابعة للتنظيم والتي تضم في عضويتها بالأساس مقاتلين طوارق. وتفيد التقارير الصحفية أن الظهور الأول للجماعة كان في عام 2011، أما بالنسبة إلى الأمان التي تضمن الحركة فيها فقد أشار بعض التقارير إلى أن الهضبة الصحراوية الشاسعة الممتدة من منطقة

تساقطت في القصر شرق مالي إلى مدينة غاو هي محل حركات التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا حيث تعرفت على تنظيم القاعدة في مطلع على حدود شرق إفريقيا. أما عن جانب القنابل الذكية المستخدمة في الحركة الإسلامية المسلحة، فإنها تستخدم قنابل JDAM الأمريكية التي تعنى "أشعة مادون" أو قنابل JDAM الأمريكية والتي تعنى "أشعة مادون" أو قنابل JDAM الأمريكية والتي تعنى "أشعة مادون".

ثانيا: التوجيه الكهروضوئية. إن التوجيه الكهروضوئية هي حركة الحركة يقومون بالتأطير الفكري لأعضاء الحركة ويستعملون علاقاتهم مع المنظمات المسلحة الموصوفة من طرف بعض الحكومات كحركة الشباب وتنظيم التحرير في بلاد المغرب الإسلامي من أجل

نشقت حركة شباب الجهاد في غرب إفريقيا عن القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في عهد الزعيم أحمد الشاذلي بوطهار. وعقب ذلك، انضمت حركة شباب الجهاد إلى تحالف القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في عهد الزعيم محمد ولد عبد العزيز. وعقب ذلك، انضمت حركة شباب الجهاد إلى تحالف القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في عهد الزعيم محمد ولد عبد العزيز. وعقب ذلك، انضمت حركة شباب الجهاد إلى تحالف القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في عهد الزعيم محمد ولد عبد العزيز.





Revue de la
GARDE NATIONALE

مجلة
الكرسى الوطني